

## كاتبة يهودية أمريكية تناقش كتاباً عن النبي محمد

■ **نيويورك / متابعات:** ناقشت الكاتبة الأمريكية ليزلي هازلتون كتابها عن النبي محمد -صلى الله عليه وآله وسلم-، وكتبت عن حياته وإنسانيته في سبع (حقائق) أساسية هي: أنه إنسان عظيم رغم أنه عاش يتيمًا، زواجه من السيدة خديجة وعرضها الزواج من النبي وجه واحترامه لها، علمه بنبوته وأهتامة ونقل الرسالة، إدارة النظام الاقتصادي والتجاري (واصفة إياه كأول رجل يقوم بالإصلاح الاقتصادي الذي تطالب به حركة وول ستريت الآن ويعجز الخبراء عن القيام به)، دعوته للسلام والأخلاق بأسلوب تفوق على غاندي، اعترافه بخطئه (وهي الحقيقة التي فندها عدة نقاد وقراء)، وأخيراً أن تعاليم نبي الإسلام لم تمت رغم

أنه لم يترك خليفة من أولاده الذكور. واستنكرت الكاتبة وعدة نقاد حال المسلمين اليوم، وأنهم لا يتقنون الصورة الصحيحة لدين وأخلاق رسول الله، وذكرت أنه من المثير للسخرية أن النبي محمد رجل السلام والتسامح حرب الفتنة والطبقية السائدة في الجاهلية، ولكن أمته الآن تعود للترفة وتنقسم إلى سنة وشيعة رغم أنهم أبناء دين ونبى واحد. وذكر النقاد أن كتاب هازلتون أعطى صورة واضحة وجميلة عن النبي، وذلك عكس ما وصل الغرب عن شخصيته من خلال رسوم الكاريكاتير في الصحافة الدنماركية، معتبرين أن عدم نقل فضائله، جريمة أيضاً.



## ثقافة

إشراف / فاطمة رشاد

### فلاشات

بعد (50) عاماً على وفاته

## الشاعر التركي ناظم حكمت يعود إلى تركيا



■ **محمد السيد / صنعاء:**

رحب الوسط الثقافي والناشرون في تركيا، بعدم صدور أي قرار من المحكمة يحدد منع المنشورات لألاف الكتب التي تم منعها في العقود الأخيرة في تركيا والتي من بينها أعمال الشاعر التركي ناظم حكمت. فقد تبنت البرلمان التركي تموز/ يوليو الماضي قانوناً ينص صراحة على أن كل القرارات القضائية والإدارية التي تم اتخاذها عام 2012م، وتنص على (مصادرة أو منع أو عرقلة بيع أو توزيع منشورات مطبوعة تسقط بالتقادم) إذا لم تؤكدها محكمة خلال ستة أشهر. فقد انتهت الفترة السبب التي كانت تمنع توزيع 453 كتاباً و645 نشرة دورية، كانت مدرجة على لائحة المنع.

بالإضافة إلى عدد كبير من كتب ومؤلفات الكتاب. كما شمل هذا القانون الجديد 23 ألف كتاب، بحسب تقديرات وزارة العدل التركية. عودة آلاف هذه الكتب المنوعة بموجب قانون إصلاح دخل حيز التنفيذ من بداية هذا العام، لاقى ترحيباً واسعاً في الأوساط الثقافية التركية، حيث قال رئيس اتحاد ناشري تركيا متين جلال متين أوغلو لوكالة فرانس برس، إن المهلة انتهت ولم يصدر أي قرار قضائي

يحدد منع هذه المنشورات. والشاعر ناظم حكمت (15 يناير 1902 في سالونيك - 3 يونيو 1963 في موسكو) كان شاعراً تركيا شهيراً ولد لعائلة ثرية ومتنفذة، عارض الإقطاعية التركية وشارك في حركة أتاتورك التجديدية ولكنه بعدها عارض النظام الذي أنشأ أتاتورك وسجن في السجون التركية حتى 1950. فر إلى الإتحاد السوفييتي وهو شاعر شيوعي، كانت أشعاره ممنوعة في تركيا إلى أن أعيد الاعتبار له من طرف بلده. توفي في عام 1963. تميز شعره ببساطة ساحرة ومواقف واضحة. جرب ناظم في شعره كل الأشكال الممكنة الحديث منها والموروث وغذى تجربته بكل الثقافات من حوله خاصة أن له علاقات شخصية مع أبرز الشخصيات الأدبية الروسية والأوروبية والأمريكية وحتى العربية. ولناظم حكمت بصمته في الشعر العربي إذ نجد أصداً من طريقته الشعرية في أثر العديد من الشعراء كعبد الوهاب البياتي صديقه وبلند الحيدري ونزار قباني والعديد من شعراء العامية حيث تقتحم الأشياء البسيطة فخامة العالم الشعري وتطهيه أبعاداً أخرى لم تكن بارزة من قبل.

وقد فاضل مع ثقافات العالمين الغربي، والعربي وكان لناظم ومدرسته الشعرية تأثير على بعض الشعراء العرب من حيث البساطة والعمق والروح الثورية. وكان حكمت قد فر إلى روسيا من ملاحقة السلطات إلى أن توفي في موسكو في 3 يونيو 1963 وأعدت له تركيا جنسيته بعد 58 عاماً من إسقاطها. ومن قصائده المترجمة من التركية للعربية: (رسالة) لا تحيا على الأرض، وفيها: (لا تحيا على الأرض كسمتاجر بيت... أو زائر ريف وسط الخضرة... ولتحيا على الأرض... كما لو كان العالم بيت أبيك... ثق في الحب وفي الأرض في البحر).

### همس حائر

فاطمة رشاد

يشعرني انه مومياء

للحزن الذي يأتي

إليه رغماً عنه..

ينفضه من مكانه

لكي يقول: يكفي

الماً وحزناً في..



## المؤرخ الجغرافي والمحقق الكبير حسن صالح شهاب



كم من الشخصيات المهمة والمعروفة في مجتمعنا تحدثنا وكتبنا عنها سواء وهم أحياء أم بعد موتهم، واليوم حديثنا عن شخصية عايشناها عن قرب ولسناها وتباد لنا الحديث وناقشنا الكثير من الأمور، شخصية لا تتكرر مرة أخرى في زماننا هذا، وإن لم يحصل على حقه فقد أعطى الكثير والكثير من المؤلفات التي تصب في المجال البحري والملاحة وتاريخ اليمن، وأفتى حياته في اختيار الموضوعات المتخصصة والفريدة من نوعها حتى يستفيد منها الدارسون والباحثون في دراساتهم وابعاثهم، وهجأة فقدناه ورحل عن عالمنا ليذهب إلى العالم الآخر الذي هو مصيرنا جميعاً، بعد أن صارع المرض والألم، إنه الأب والمؤرخ الجغرافي والمحقق الكبير الأستاذ حسن صالح شهاب فدعونا ندخل إلى حياة تلك الشخصية البسيطة بحسب ما لدينا من معلومات وإن كانت قليلة، مصدرنا الأساسي فيها هو أسرته الكريمة.

إعداد: مركز الدراسات والبحوث اليمني - فرع عدن

11 ديسمبر 2012م الموافق 27 محرم 1434هـ، بعد حياة حافلة بالعباءة، ونعى اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين بعدن ذلك العملاق الذي يعتبر من أهم الأعلام الأدبية على مستوى الساحة الأدبية اليمنية والخليجية في مجال التاريخ البحري، ذلك الرجل الذي أولى جل عمره في دراسة المخطوطات والوثائق وهوب نفسه لدراسة التاريخ والعلوم البحرية حتى يستفيد من يأتي بعده لعل وعسى أن يبرز أحدهم ليكمل المشوار ويحصل على الرعاية والاهتمام وينال كافة حقوقه في بلده، وليس كالأستاذ شهاب الذي اهتمت به دول الخليج العربي وغيرها ولم ينل حقه في بلده الأم، وفعلاً كما قال الأستاذ الدكتور أحمد صالح راضية عنه: أنه علم بارز وقامة شامخة خلف تراثاً كبيراً ومتميزاً، فرحمة الله على أستاذنا وأبينا حسن صالح شهاب.

«إننا لله وألينا راجعون»  
1. بحار كويتي مشهور.

### مؤلفاته:

له ما يقرب من 30 مؤثفاً في تاريخ العلوم البحرية عند العرب وتاريخ اليمن البحري، وحقق الكثير من المخطوطات ومنها ما زالت تحت الطبع ومن أهمها:  
1. أضواء على تاريخ اليمن البحري. لجنة نشر الكتاب اليمني ط1 = 1977م، دار العودة بيروت ط2 = 1981م.  
2. الدليل البحري عن العرب الكويت 1983م  
3. عدن فرضة اليمن مركز الدراسات. صنعاء 1989م  
4. أرجوة تحفة القضاة نظم ابن ماجد (شرح) اتحاد كتاب وأدباء الإمارات الشارقة 1991م.  
5. العبادل سلاطين لبحر وعدن طبعين  
6. النونية الكبرى نظم ابن ماجد (شرح وتحقيق مخطوط) وزارة التراث القومي والثقافة (مسقط) 1995م.  
وغيرها الكثير..

### وفاته:

وبالبحر الأمسي والحرزن تلقينا نبأ وفاته الكاتب والمؤرخ اليمني الكبير حسن صالح شهاب في تمام الساعة الحادية عشرة

9. نال شهادة المؤرخ العربي من اتحاد المؤرخين العرب من قبل الجمعية العامة لاتحاد العرب عام 1989م، وفي 1990 كان مديراً لمركز الدراسات والبحوث اليمني/ عدن.  
10. منح وشاح الثقافة والفنون في البحث والتاريخ اليمني وعلم الملاحة عند العرب في 2001م وقد قلده إياه وزير الثقافة نتيجة لخدماته الجليلة وعطاءاته وإسهاماته المتميزة.  
11. وفي 2002م اختير عضواً في لجنة التحكيم لتقييم الترشيحات المقدمة لجائزة الكويت في مجال التراث العلمي العربي والإسلامي.  
12. نال شهادة تقدير من مركز الدراسات العمانية في ندوة التبادل الحضاري العماني اليمني المنعقدة في الفترة من 7-8 فبراير 2010م.  
13. منح ميدالية في ندوة حول عدن بوابة اليمن الحضارية من جامعة عدن المنعقدة في 18-19 يناير 2011م.  
وقد أحيل إلى التقاعد في عام 1994م ولكنه استمر في الكتابة وأخرج العديد من المؤلفات المتميزة.

### الوظائف التي شغلها والجوائز التي نالها:

1. نال شهادة معهد الكويت للاختزال العربي 1964/4/17م.  
2. تم تعيينه مدرسا لمادة الاختزال في ثانوية بلقيس في 1965/9/15م.  
3. نقل من ثانوية بلقيس إلى كلية الإدارة الاقتصادية القسم الثانوي في أول نوفمبر 1974م.  
4. انتقل من إدارة التربية والتعليم إلى المركز اليمني للأبحاث الثقافية والآثار والمتاحف بنفس درجته ورأته أول يونيو 1978م.  
5. ذهب في دورة دراسية استطلاعية مدتها شهر في الهند لدراسة المخطوطات وذلك في مارس 1980م.  
6. شارك في ندوة التوثيق في الكويت نظمتها منظمة اليونسكو أول مايو حتى 10 مايو 1982م.  
7. نال من قبل مؤسسة الكويت للتقدم العلمي جائزة إحياء التراث العربي والإسلامي وشهادة تقدير حول الملاحة عند العرب في عام 1985م.  
8. عين مدير دائرة التوثيق في مركز الأبحاث الثقافية والآثار والمتاحف.

وكانت أولى رحلاته البحرية وأطولها، وفي 1959-1963م اشتغل هناك بالتجارة كإبنة على متن السفن التجارية العربية بين موانئ جزيرة العرب حتى (البصرة) شمالاً، وموانئ شرقي أفريقيا حتى (دار السلام) جنوباً، فعاش طيبة معهم وكان يساعدهم في عملهم كرفع الشراع وتحويله إلى المكان المناسب لاتجاه الريح، ومراقبة أسلوب قيادتهم للسفينة، وحاول النظر إلى دقائق الإرشادات الملاحية التي لديهم أهمها دفتر أو كتاب عيسى القطامي (1) عرف وتعلم وفهم الكثير من المعلومات والمصطلحات البحرية والملاحية.

### صفاته

كان رجلاً مثقفاً، طيباً، خلقاً، يتميز بالرزانة، لا يحب الأضواء والظهور، ويميل إلى العزلة والانطواء، لا يهتم كثيراً بشكله أو هندامه، يحب القراءة والكتابة، يتمتع بحظ جميل جداً، يحب البحر كثيراً.

### مولده ونشأته:

ولد في قرية الحمراء بمحافظة لحج في 1931/1/1م، من أسرة آل شهاب العريقة، وقد كانت أسرته ميسورة الحال لاشتغال أبيه بالتجارة، درس في الكتاب ثم في المدرسة المحسنية في لحج، واثرتجه عمل مدرساً في سلطنة لحج. لم ير والده سوى مرة واحدة وهو في عمر السادسة، وعندما كبر استقر والده في فيتنام وأرسل إلى ابنه ليستلم ثروته وأخواته من أبيه، ومن ثم عاد مع إخوته إلى القرية، وأنجب أولاده وبعد ذلك انتقل إلى مدينة عدن، وله ستة أبناء توفي منهم أربعة وبقي له ابنتان.

ومن ثم سافر إلى دولة الكويت لدراسة مادة الاختزال في أحد المعاهد وتابع تحصيله العلمي بالقراءة المستمرة والدؤوية في كافة المجالات منها اللغة العربية والانجليزية مما زاد موهبته في الكتابة، ولظروف خاصة اضطر إلى زيارة الهند الصينية (فيتنام حالياً) عام 1948م

## تحت رعاية حزب «الإخوان»

## «دولي شاهين» و«ريهام حلمي» تحييان مهرجاناً للسياحة بالغردقة



**تحت رعاية حزب الحرية والعدالة، الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، أحييت الفنانة دولي شاهين، حفل مهرجان السياحة في الغردقة، مساء أمس، ضمن فعاليات العيد القومي لإحفاضة البحر الأحمر. حضر الحفل، العديد من الوجوه الفنية والرياضية والسياسية وجمهور غفير تحظى السبعة آلاف شخص.**

■ **القاهرة/ متابعات:**

ارتدت «دولي»، على المسرح فستاناً أسود قصيراً، وهي تغني عدداً من أغانيها الجديدة والقديمة، ومن خلفها كانت لافتة عليها شعار حزب الحرية والعدالة، ما أثار جدلاً واسعاً على موقع التواصل الاجتماعي كون المهرجان تحت رعاية حزب الإخوان، الذي يسعى للفن الهادف، حيث قال عمر حاتم: «نهضة بقى»، وقالت شيماء رابية: «شريعة شرعية يعني مش أي حاجة».  
من جانبه، قال رفعت منصور، أمين حزب الحرية والعدالة بالبحر الأحمر: «الحزب قام برعاية المهرجان الثقافي الروسي للعام الثاني على التوالي، بمناسبة العيد القومي لمحافظة البحر الأحمر».

وأضاف: «الحزب لم ير دولي شاهين في الحفل فهو اكتفى بافتتاح طبق «أم علي»، وكان الدكتور حلمي الجزار، أمين الحزب بالجيزة من ضمن الحضور، ثم تولت المهرجان، مشيراً إلى أن «دولي شاهين»، حضرت المؤتمر الصحفي الذي عقد بحضور «الجزائر، لكنها كانت ترتدي ملابس عادية».

ولفت إلى أن الحزب ليس مسؤولاً عن ارتداء «دولي شاهين، فستاناً قصيراً، وهو يرتدى المهرجان، فالمسؤول عن دعوة الفنانين والرياضيين الشركة المنظمة للمهرجان. لكن الحزب كان يرعى المهرجان فقط.

إلى ذلك علق أحمد سبيع المستشار الإعلامي لحزب الحرية والعدالة، على صورة حفل المطربة «دولي شاهين»، في إطار تنشيط السياحة بالغردقة تحت رعاية حزب الحرية والعدالة، بأن محافظة البحر الأحمر في إطار حملتها لتنشيط السياحة دعت أحزاب كثيرة مثل حزب الحرية والعدالة، وحزب النور وحزب الإصلاح والتنمية وأحزاب مدنية، ووضعت برنامجاً للحملة هم ليسوا مسؤولين عنه، فهم مجرد رعاة لتنشيط السياحة وطلبوا رعاية الحزب ولم يرفضوا، وعندما علم مسؤول الحزب في الحملة بهذا البرنامج، انسحبت «الحرية والعدالة» منها دون أدنى مشكلة، وكان يجب مراجعة برنامج الحملة التي يرضعها المحافظ من قبل الداعمين، وهو خطأ لا يحتاج التضخيم بشكل كبير.

وأضاف «سبيع»، أن الحزب شارك في رعاية حملة تنشيط السياحة، لإيضاح رسالة للسياح بأنه ليس هناك أزمة بين الأحزاب الإسلامية والسياحة.

زمن جانبها نفت دولي شاهين أن تكون قد حذف شعار حزب الحرية والعدالة من صور الحفل التي وضعتها على موقع «فيسبوك»، وأضافت أنها فنانة لبنانية ولا تعرف أي شعائر سياسية في مصر، لا لحزب الحرية والعدالة ولا لغيره من الأحزاب السياسية.

وبخصوص حفل مهرجان السياحة في الغردقة ضمن فعاليات العيد القومي لمحافظة البحر الأحمر، قالت شاهين، إن هذا الحفل كان برعاية محافظة البحر الأحمر، وأنها تم دعوتها لإحياء هذا الحفل لتنشيط

